إعادة تأهيل المنازل

تُظهر نور، إحدى العائدات من النازحين داخليًا، الأضرار التي لحقت بسقف مأوى عائلتها في عدن، اليمن. © مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جمعية التضامن الإنساني

السياق: الحل الأمثل للنزوح القسري هو العودة الآمنة والكريمة والطوعية إلى موطنها الأصلي. ولكن للأسف، لا يزال هذا الحل بعيد المنال بالنسبة لمعظم نازحي اليمن.

في حين يرغب العديد من النازحين داخلياً في العودة إلى ديارهم، إلا أن عدداً قليلاً منهم فقط هم القادرون على القيام بذلك، ويواجه معظمهم نزوحاً مطولاً.

وتشمل العوامل الرئيسية المؤثرة على العودة السلامة والأمن (90%)، وفرص كسب العيش (56%)، والوصول إلى السكن المناسب وآليات إعادة تأهيل الممتلكات (40%).

ويكافح النازحون العائدون من أجل إعادة بناء منازلهم، ويتعرضون للمخاطر، ويفتقرون إلى الخدمات الأساسية، ويواجهون نزوحًا ثانويًا محتملًا بسبب عدم تلبية احتياجاتهم.

وفقًا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 34% من أسر النازحين داخليًا ليس لديهم دخل، بينما يكسب 47% منهم أقل من 25,000 ريال يمني (41 دولارًا أمريكيًا) شهريًا. وبما أن متوسط حجم الأسرة يبلغ ستة أفراد، فإن الأسر مُجبرة على اتخاذ خيارات صعبة.

برنامج إعادة تأهيل المنازل: ولدعم عمليات العودة، تنفذ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برنامجاً لإعادة تأهيل المنازل، يستهدف العائدين الأكثر ضعفاً. استناداً إلى أولويات مجموعة المأوى والمواد غير الغذائية في اليمن، يوفر البرنامج مساعدات نقدية مشروطة للنازحين العائدين لإعادة تأهيل منازلهم.

زيارة رصدية إلى فيصل الذي أكمل المرحلة الثانية من عملية إعادة التأهيل. © مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جمعية التضامن الإنساني

تعمل هذه المبادرة على تعزيز الاعتماد على الذات من خلال تغطية تكاليف المعدات والعمالة، مما يتيح للعائدين إصلاح منازلهم المتضررة بسبب الصراع. ويحقق هذا التدخل تأثيراً مزدوجاً، فهو يفيد العائدين والمجتمع المضيف من خلال تحفيز الاقتصادات المحلية وتعزيز التعايش السلمي.

كيف يعمل هذا البرنامج:

- ويتم اختيار المستفيدين على أساس الضعف وظروف المأوى، مما يضمن الشفافية.
- تُعالج قضايا السكن والأراضي والممتلكات خلال العملية، مع توفير المساعدة القانونية عند الحاجة. يجب على المستفيدين إثبات ملكية منزلهم، بعد التحقق من ذلك من قبل المفوضية وشركائها.
- يتم إجراء تقييم للمأوى لتحديد نطاق التدخل، ويتم إعداد فاتورة مفصلة بالكميات، مع تحديد الحد الأقصى للتكلفة لكل منزل.
- يتم توفير ثلاث دفعات نقدية، بشرط أن تقوم المفوضية وشركاؤها بمراجعة التقدم المحرز في كل مرحلة لضمان استخدام النقد على النحو المقصود.

أهم الإنجازات لعام 2024:

2,128	مساعدة الأسر العائدة من النازحين داخليًا في إعادة تأهيل المنازل